

العراق... بدء تطبيق البيان الجمركي المسبق على السلع والبضائع كافة



أعلنت الهيئة العامة للجمارك، اليوم الخميس، عن دخول حزمة من الإجراءات الجمركية الجديدة حيّز التنفيذ، شملت تعميم العمل بالبيان الجمركي المسبق على جميع السلع والبضائع، إلى جانب المباشرة بتطبيق التعرفة الجمركية المعدلة، وإلغاء نظام المقطوعة المعتمد سابقاً للحاويات في الموانئ.

وقال مدير عام الهيئة، ثامر قاسم، في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن: "الهيئة باشرت بتطبيق قرار رقم (957) لسنة 2025، والذي يتضمن اعتماد تعرفة جمركية جديدة للسلع والبضائع"، موضحاً أن: "القرار شمل فرض رسم جمركي على السيارات الهجينة (الهائبرد) من دون أن يشمل باقي أنواع السيارات والآليات، إضافة إلى استحصال رسم جمركي بنسبة 5 بالمئة على قيمة الذهب، ورفع الرسوم على بعض المواد الأخرى".

وبيّن قاسم أن، السلع الأساسية والمواد الغذائية لم تشهد تأثيراً كبيراً جراء التعديل الجديد في التعرفة، مؤكداً أن استقطاع الأمانات الضريبية سيتم إلكترونياً عبر نظام (الآسيكودا)، عند دخول البضائع إلى المراكز الجمركية، ليتم تحويلها لاحقاً إلى الهيئة العامة للضرائب ضمن حسابات

المكلفين لأغراض التسوية الضريبية.

وأشار إلى إلغاء العمل بنظام المقطوعة الخاص بالحاويات في الموانئ، والذي كان يُحدد بمبالغ ثابتة تتراوح بين 3 و4 ملايين دينار، موضحاً أن: "الترسيم الجمركي سيُحتسب بعد الآن وفق نوع المادة وقيمتها، وبما ينسجم مع قانون التعرف الجمركية والمعايير المعتمدة لدى منظمة الجمارك العالمية".

وأكد أن: "العمل بالبيان الجمركي المسبق أصبح إلزامياً ابتداءً من اليوم على جميع السلع والبضائع، بعد أن كان مقتصرًا منذ مطلع كانون الأول الماضي على سلع محددة"، مبيّناً أن هذا الإجراء يُلزم التاجر أو المستورد بتقديم التصريح الجمركي قبل إجراء التحويل المالي، ما يسهم في الحد من حالات التلاعب، ويعزز الرقابة، ويزيد من إيرادات الدولة.